وتشديد المثناة التحتية كغني وأنه يزاد عليه الهاء فيقال
منية وأنه تكسر الميم منه وتفتح النون ويقصر فيقال منى
كإلى وأنه يكون من الرجال والنساء وأنه الماء الدافق
الذي يخرج عند اللذة الكبرى وأن من خواصه ثلاثة الخروج
بشهوة مع الفتور عقبه والرائحة كرائحة الطلع قريب
رائحة العجين والخروج بتدفق كما قاله الفاكهي ونقله
الحطاب وأن معنى أمنى أراق منيه فقوله رجل مبتدأ وأمنى
رباعيا خبره وهي بضم حرف المضارعة مضارعه وأنزل
تفسير لأمنى يقال أنزل الرجل إذا خرج منيه بجماع أو قبلة
أو نحو ذلك وهو أي الخارج منه المني كغني في اللغة الفصحى
قال في المصباح هو فعيل بمعنى مفعول والتخفيف لغة
فيعرب إعراب المنقوص وحكى صاحب القاموس فيه لغة منى
كإلى كما مر وقوله ومني أي أنه فعلا يعني ثلاثيا فيقال
منى كرمى وهذه مقابلة الفصيح مع منى بالتضعيف كما
قال شارح الأصل وكذا يقال من المذي والودي بالفتح فيهما
وعلى وزن غني فيهما كالمني وزنا وتصريفا ويقالان على وزن
الفتى ويقال أمنى على وزن إلى قال وحكى الأزهري إعجام
الودي. قلت كونهما يقالان على وزن الفتى لا نعرفه بل
الذي في الدواوين ما قدمناه من أن الودي يقال بالفتح وكغني
وأن المذي يقال بالفتح وكغني وكالذي وأما إعجام الدال
من الودي فتقدم نقله عن صاحب الطراز أيضا وسبحه
أن إعجامه لا يعرف لأحد من اللغويين والله أعلم
وفي نسخة من النظم والشرح فعلا بدل ثلاثيا وفعلا
ولا يخفى بعدها وعدم موافقتها لما في الأصل وغيره
فلعلها إصلاح ممن لا دراية عنده قوله

وقد ضربتا

وقد ضربت الحسام الرجلا فما أحال فيه أي ما عملا

أحال

أقول ظاهر النظم كأصله أن الأفصح في أحال استعماله رباعيا
وأنه ملازم للنفي وظاهر كلامهم أنه يستعمل ثلاثيا ورباعيا
دون ترجيح وأنه يستعمل مع النفي والإثبات قال ابن
القطاع حال فيه السيف والقول حيكا وأحال نجع
وضربه بالسيف فما حال فيه وما أحال بالنفي أيضا إذا لم
يعمل وما يحيك فيه الملام ويحيك إذا لم يؤثر كذلك
فجاء به ثلاثيا أولا ثم رباعيا وجاء به مثبتا ثم منفيا ونبه
على النفي وأنه غير لازم كما يشير إليه لفظ أيضا الدال
على أنه كالفرع للإثبات وقال المجد حاك السيف أثر والشفرة
قطعت كأحاك فيهما وفي المختصر ما يوهم أفصحية الثلاثي
وأرجحيته لأنه قال ويحيك يعني بضم حرف المضارعة مضارع
أحاك بالألف لغة وقال شارح الأصل وقع في بعض
الروايات فما حاك فيه السيف قال علي بن حمزة لا يقال حاك
إلا في المشي والنسج وقال الأستاذ أبو محمد بن السيد
حاك فيه السيف صحيح على ما حكى ثعلب وقد تابعه على
ذلك أبو إسحاق الزجاج قلت إن أراد أنه ثبت حاك فيه
السيف ثلاثيا في بعض الروايات زيادة على أحاك الرباعي فمسلم
لأنه يكون جاء باللغتين معا لأفصحيتهما كما قال مضى وأمضى
وإن أراد أنه إنما ثبت حاك فيه السيف ثلاثيا فقط في
الباب فممنوع لأن الباب معقود للأفعال الرباعي فلا يدخله
غيره إلا على سبيل الاستطراد وتأييد ذلك بأن ابن
السيد يحكيه ثعلب لا يشهد له لأنه يحتمل أنه ذكره
أو رده ثعلب في غير هذا الكتاب أو مع الرباعي أو غير
ذلك فنقله عنه في غير الباب والله أعلم. فقوله وقد ضربت

Copyright © King Saud University